

الملخص العربي :

يسعى الكتاب إلى رسم خريطة بمفاهيم النقد التي سرت في الخطاب النقدي لجماعة الديوان، ثم تقترح تحديداً -تدلل عليه- للمصادر التي انبثقت المفهومات عنها، بعضها يعود إلى الثقافة الأوروبية، وبعضها يعود إلى الثقافة العربية القديمة التي كانت متاحة في هذا الوقت الباكر من التاريخ الحديث لبلادنا العربية، خصوصاً في مصر

وتقع الدراسة في مقدمة، وتمهيد يختص ببيان الأداة المنهجية للدراسة، وهي التناص. وخمسة فصول: الأول بعنوان (نظام المفاهيم)، ويختص بتحليل الخطاب النقدي عند جماعة الديوان لاستجلاء بنيته واستكشاف مفاهيمه الفاعلة. أما الفصل الثاني (تحديد المصادر) فيكشف عن مصادر المفاهيم النقدية لدى جماعة الديوان من خلال فروض الباحثين وشهادات الجماعة. والثالث كما يتضح من عنوانه (آليات التناص) يبين آليات التناص في خطاب الجماعة. ويختص الفصل الرابع (المصدر العربي) ببيان تناص مفاهيم الجماعة مع المصادر العربية، أما الفصل الأخير (المصدر الغربي) فيختص بالموضوع نفسه، لكن مع المصادر الغربية. ثم الخاتمة التي يستخلص فيها الباحث نتائج البحث، ويصوغها في قانونين، خلاصة الأول أن خطاب الجماعة ينمى ما يخلخل الثقافة، ويقاوم ويريح ما هو سائد. والثاني أن خطاب الجماعة يتفاعل تفاعلاً إيجابياً مع المفاهيم العامة في المصادر الغربية، ويزيح تفاصيل المفاهيم، وكذلك المفاهيم الفرعية التي لا تحوز قدراً من الشبوع في المصادر التي قرأتها الجماعة.